

لسان العرب

(ميل) : المَيْلُ : العُدُولُ إِلَى الشَّيْءِ وَالْإِقْبَالُ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ الْمَيْلَانُ . وَ مَالُ الشَّيْءِ يُمِيلُ مَيْلًا وَ مَمَالًا وَ مَمِيلًا وَ تَمِيلًا الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنَشَدَ :
لَمَّا رَأَيْتُ أَزْنِي رَاعِي مَالٍ حَلَقْتُ رَأْسِي وَتَرَكْتُ التَّمِيلَ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ :
وَهَذِهِ الصِّيغَةُ مَوْضُوعَةٌ بِالْأَغْلَبِ لَتَكْثِيرِ الْمَصْدَرِ كَمَا أَنَّ فَعَّلًا بِالْأَغْلَبِ مَوْضُوعَةٌ لَتَكْثِيرِ الْفِعْلِ . وَ الْمَيْلُ : مَصْدَرُ الْأَمِيلِ . يُقَالُ : مَالُ الشَّيْءِ يُمِيلُ مَمَالًا وَ مَمِيلًا مِثَالِ مَعَابٍ وَمَعْيِبٍ فِي الْأَسْمِ وَالْمَصْدَرِ . وَ مَالٌ عَنِ الْحَقِّ وَ مَالٌ عَلَيْهِ فِي الظُّلْمِ وَ أَمَالُ الشَّيْءِ فِ مَالٍ وَرَجُلٌ مَائِلٌ مِنْ قَوْمٍ مُيِّلٌ وَ مَالَةٌ . يُقَالُ : إِنَّهُمْ لَمَالَةٌ إِلَى الْحَقِّ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْةٍ : غَدَاهُ ظَهْرُهُ نُجْدٌ عَلَيْهِ ضَبَابٌ تَذْتَحِيهِ الرِّيحُ مِيلٌ قِيلَ : ضَبَابٌ مِيلٌ مَعَ الرِّيحِ يَتَكَفَّسًا . قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ : الْقَوْلُ فِي مِيلٍ فَإِنَّهُ وَإِنْ كَانَ جَمْعًا فَإِنَّهُ أَجْرَاهُ عَلَى الضَّبَابِ وَإِنْ كَانَ وَاحِدًا مِنْ حَيْثُ كَانَ كَثِيرًا فَذَهَبَ بِالْجَمْعِ إِلَى الْكَثَرَةِ كَمَا قَالَ الْحَظِيئَةُ :
فَنَدُّوْا رُؤُوسَهُ مِيلٌ إِلَى الشَّمْسِ زَاهِرُهُ قَالَ : وَقَدْ يَجُوزُ أَنَّ يَكُونَ مِيلٌ وَاحِدًا كَنَدَقْصٍ وَنَضْوٍ وَمِرْطٍ وَقَدْ أَمَالَهُ إِلَيْهِ وَ مَيَّيْلُهُ . وَ اسْتَمَالَ الرَّجُلُ : مِنْ الْمَيْلِ إِلَى الشَّيْءِ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى أَنَّهُ قَالَ لِأَنْسٍ : عُجِّلْتَ الدُّنْيَا وَغُيِّبَتْ الْآخِرَةُ أَمَّا وَالْوَعَايَنُوهَا مَا عَدَلُوا وَلَا مَيَّيْلُوا قَالَ شَمْرٌ : قَوْلُهُ مَا مَيَّيْلُوا لَمْ يَشْكُوا وَلَمْ يَتَرَدَّ دُوا . تَقُولُ الْعَرَبُ : إِنَّ نِيَّ لِأُمَيَّيْلٍ بَيْنَ ذَيْنِكَ الْأَمْرَيْنِ وَ أُمَيَّيْلٌ بَيْنَهُمَا أَيْيَّهِنَّ أَرَّكَبُ وَأُمَيَّيْلُ بَيْنَهُمَا وَإِنِّي لِأُمَيَّيْلٍ وَ أُمَيَّيْلٌ بَيْنَهُمَا أَيْيَّهِنَّ أَفْضَلُ وَقَالَ عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ : لَمَّا رَأَوْا مَخْرَجًا مِنْ كُفْرٍ قَوْمَهُمْ مَضَوْا فَمَا مَيَّيْلُوا فِيهِ وَمَا عَدَلُوا مَا مَيَّيْلُوا أَيْ لَمْ يَشْكُوا . وَإِذَا مَيَّيْلٌ بَيْنَ هَذَا وَهَذَا فَهُوَ شَاكٍ . وَقَوْلُهُ مَا عَدَلُوا كَمَا تَقُولُ مَا عَدَلْتُ بِهِ أَحَدًا وَقِيلَ : مَا عَدَلُوا أَيْ مَا سَاوَوْا بِهَا شَيْئًا . وَ تَمَايَلُ فِي مَشْيَيْتِهِ تَمَايُلًا وَ اسْتَمَالَهُ وَ اسْتَمَالَ بِقَلْبِهِ . وَ التَّمْيِيلُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ : كَالْتَرَجِيحِ بَيْنَهُمَا . وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ : دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَقَرَّبَ إِلَيْهِ طَعَامًا فِيهِ قِلَاسَةٌ فَامْيَّيْلُ فِيهِ لِقِلَاسَتِهِ فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ : إِنَّمَا أَخَافُ كَثْرَتَهُ وَلَمْ أَخَافْ قِلَّتَهُ مَيَّيْلٌ أَيْ تَرَدَّدٌ هَلْ يَأْكُلُ أَوْ يَتْرَكُ تَقُولُ الْعَرَبُ : إِنَّ نِيَّ لِأُمَيَّيْلٍ بَيْنَ ذَيْنِكَ الْأَمْرَيْنِ وَ أُمَيَّيْلٌ بَيْنَهُمَا أَيْيَّهِنَّ آتِي . وَ الْمَيْلَاءُ : ضَرْبٌ مِنَ الْاِعْتِمَامِ حَكَى ثَعْلَبٌ : هُوَ يَعْزَتَمُ الْمَيْلَاءُ أَيْ يُمِيلُ الْعِمَامَةَ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : صَنَدُفَانِ مِنَ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا بَعْدُ قَوْمٌ مَعَهُمْ سَرِيطٌ كَأَذْنَابِ الْبَقَرِ يَضْرِبُونَ النَّاسَ بِهَا وَنِسَاءٌ كَأَسْرِيَّاتٍ عَارِيَّاتٍ مَائِلَاتٌ مُمِيلَاتٌ رُؤُوسُهُنَّ كَأَسْنِمَةِ الْبُخْتِ

المائِلة لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ ولا يَجِدُ رِيحَها وإِنَّ رِيحَها لَتُوجَدُ من كذا وكذا يقول : يَمْلَأُ بالخَيْلاءِ وَيُصْبِغُ قُلُوبَ الرِّجالِ وقيل : مائِلات الخِمرة كما قال الآخر : مائِلَة الخِمرة والكلام وقيل : المائِلات المُتَبَرِّجات وقيل : مائِلات الرُّؤوس إلى الرِّجال والمِشْطَة المِداء : معروفة وقد كَرَّهها بعضهم للنساء قال ابن الأثير المائِلاتُ الزائِغاتُ عن طاعة □ وما يَلْزَمُ هُنَّ حَفْظُهُ و مُمِيلاتُ يُعْلَمُ من غيرهن الدخولُ في مثل فِعْلِهِنَّ وقيل : مائِلاتُ مُتَبَدِّخَتِرات في المِشي مِمِيلاتُ لأَكْنافِهِنَّ وأَعْطاهنَّ وقيل : مائِلات يَمْتَشِطُنَ المِشْطَة المِداء وهي مِشْطَة البَغايا وقد جاء كراهِتُها في الحديث . و المُمِيلاتُ : اللواتي يَمْتَشِطُنَ غيرَهُنَّ تلك المِشْطَة . وفي حديث ابن عباس : قالت له امرأة إِنْني أَمْتَشِطُ المِداء فقال عكرمة : رَأْسُكَ تَبْجَعُ لِقَلْبِكَ فَإِنْ اسْتَقامَ قَلْبُكَ اسْتَقامَ رَأْسُكَ وإِنْ مالَ قَلْبُكَ مالَ رَأْسُكَ . و مالت الشمسُ مُيولاً : ضَيَّغَتْ للغروب وقيل : مالت زَاغَتْ عن الكَبِيد . و المِداءُ : في الحادثِ و المِداءُ بالتحريك : في الخِلقة والبناء . تقول : رجل أَمِداءُ العاتِقِ في عُنُقِهِ مِداءٌ وتقول في الحائطِ مِداءٌ وكذلك السَّنامُ وقد مِداءُ يَمِداءُ مِداءً فهو أَمِداءُ . أبو زيد : مِداءُ الحائطِ يَمِداءُ و مِداءُ السَّنامِ البعيرِ مِداءً و مِداءُ الحائطِ مِداءً قال : مال الحائطُ يَمِداءُ مِداءً . وقال ابن السكيت : فلان مِداءُ علينا والحائطُ مِداءُ بتحريك الياء . وفي الحديث : لا تَهْلِكْ أُمْتِي حتى يكونَ بينهم التَّمايُلُ والتَّمايُلُ أي لا يكونَ لهم سلطانُ يَكُفُّ النَّاسَ عن التَّظالمِ فَ يَمِداءُ بعضهم على بعض بالأذى والحيف . و المِداءُ من الإِبل : المائِلَة السَّنام . ولأُقْرِيمَنَّ مِداءُ وفيه مِداءُ علينا . و الأَمِداءُ على أفعَل : الذي يَمِداءُ على السَّرجِ في جانب ولا يَسْتَوِي عليه وقيل : هو الذي لا سِيفَ معه وقيل : هو الذي لا رُمحَ معه وقيل : هو الذي لا تُرْسَ معه وقيل : هو الجَبانُ وجمعه مِداءُ قال الأَعشى : لا مِداءُ ولا عَزْلُ ابن السَّكَّيْتِ : الأَمِداءُ الذي لا سِيفَ معه والأَكْشَفُ الذي لا تُرْسَ معه قال : و الأَمِداءُ عند الرِّوَاةِ الذي لا يَثْبُتُ على ظُهور الخيلِ إِنْما يَمِداءُ عن السَّرجِ في جانب فَإِذا كان يَثْبُتُ على الدابة قِيلَ فارسُ وإِنْ لم يَثْبُتْ قِيلَ كِفْلُ قال جرير : لم يركَبُوا الخيلَ إِلَّا بعدما هَرَمُوا فهم ثِقِلُوا على أَكتافِها مِداءُ وفي قصيدِ كعب : إِذا تَوَقَّدتِ الحِزَّانُ والمِداءُ وقيل : هي جمع أَمِداءٍ وهو الكَسَلُ الذي لا يَحْسِنُ الرُّكوبَ والفُروسِيَّةُ وفي قصيدته أيضاً : عِنْدَ اللَّقاءِ ولا مِداءُ مَعازِيلُ و المِداءُ : عُقْدَة من الرملِ ضخمة زاد الأَزْهري : مُعْتَزِلَة قال ذو الرمة : مِداءُ من مَعْدِن الصَّيرانِ قاصِيَة أَبْعارُ هُنَّ على أَهدافِها كُثِّبُ قال أبو منصور : لا أَعْرِفُ المِداءَ في صفة الرمالِ قال : ولم أَسْمَعْ من العربِ قال : وأما الأَمِداءُ فمعروف قال :

وَأَحْسَبُ اللَّيْثَ أَرَادَ قَوْلَ ذِي الرِّمَّةِ : مَيْلًا مِنْ مَعْدِنِ الصَّيْرَانِ قَاصِيَةً إِنْ مَا أَرَادَ
بِالْمَيْلِ هُنَا أَرْطَاةً قَالَ : وَلَهَا حِينُذُ مَعْنِيَانِ : أَحَدُهُمَا أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ فِيهَا
أَعْوَجَاجًا وَالثَّانِي أَنَّهُ أَرَادَ بِالْمَيْلِ أَنَّهَا مَتْنَحِّيَّةٌ مُتَبَاعِدَةٌ مِنْ مَعْدِنِ بَقَرِ
الْوَحْشِ قَالَ : وَجَمَعَ الْأَمِيلُ مِنَ الرَّمْلِ مَيْلٌ وَ مَيْلًا مَوْضِعُهُ خَفِضَ لِأَنَّهُ مِنْ نَعْتِ أَرْطَاةٍ فِي
قَوْلِهِ : فَبَاتَ ضَيْفًا إِلَى أَرْطَاةٍ مُرْتَكِمٍ مِنَ الْكَثِيبِ لَهَا دِفْءٌ وَمُحْتَجَبٌ
الْجَوْهَرِي : الْمَيْلُ مِنَ الرَّمْلِ الْعُقْدَةُ الضَّخْمَةُ وَالشَّجَرَةُ الْكَثِيرَةُ الْفُرُوعُ أَيْضًا . وَأَلْفُ
الْإِمَالَةِ : هِيَ الَّتِي تَجِدُهَا بَيْنَ الْأَلْفِ وَالْيَاءِ نَحْوَ قَوْلِكَ فِي عَالَمٍ وَخَاتَمِ عَالَمٍ وَخَاتَمِ . وَ مَالُ
بِنَا الطَّرِيقِ : قَصْدُهَا . وَ مَا يَلَانَا الْمَلِكُ فَمَا يَلَانَاهُ أَيْ أَغَارَ عَلَيْنَا فَأَغَرْنَا
عَلَيْهِ وَ الْمَيْلُ مِنَ الْأَرْضِ : قَدَرٌ مُنْتَهَى مَدَّ الْبَصَرِ وَالْجَمْعُ أَمْيَالٌ وَ مُيُولٌ قَالَ
كَثِيرٌ عَزَّةٌ : سَيَأْتِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَدُونَهُ صِمَادٌ مِنَ الصُّوِّ إِنْ مَرَّتْ مُيُولُهَا
ثَنَائِي تَنْدَمُّ بِهِ إِلَيْكَ وَمِدَّ حَتَّى صُهَا بِدِيَّةٍ الْأَلْوَانِ بَاقٍ ذَمِيلُهَا وَقِيلَ لِلْأَعْلَامِ
الْمَبْنِيَةِ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ أَمْيَالٌ لِأَنَّهَا بَنِيَتْ عَلَى مَقَادِيرِ مَدَى الْبَصَرِ مِنَ الْمَيْلِ إِلَى
الْمَيْلِ وَكُلُّ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنْهَا فَرَسَخٌ . وَ الْمَيْلُ : مَنَارٌ يَبْنَى لِلْمَسَافِرِ فِي
أَنْشَارِ الْأَرْضِ وَأَشْرَافِهَا وَقِيلَ : مَسَافَةٌ مِنَ الْأَرْضِ مُتَرَاخِيَةً لَيْسَ لَهَا حَدٌّ مَعْلُومٌ . وَ
الْمَيْلُ : الْمُلَامُولُ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ . الْأَصْمَعِيُّ : قَوْلُ الْعَامَةِ الْمَيْلُ لَمَّا تُكْجَلُ بِهِ
الْعَيْنُ خَطَأً إِنْ مَا هُوَ الْمُلَامُولُ وَهُوَ الَّذِي يُكْجَلُ بِهِ الْبَصَرُ . وَيُقَالُ لِلْحَدِيدَةِ الَّتِي يَكْتَبُ
بِهَا فِي أَلْوَاكِ الدَّفْتَرِ مُلَامُولٌ وَلَا يُقَالُ مَيْلٌ إِلَّا لِلْمَيْلِ مِنْ أَمْيَالِ الطَّرِيقِ .
الْجَوْهَرِيُّ : مَيْلُ الْكُجَلِ وَ مَيْلُ الْجِرَاحَةِ وَ مَيْلُ الطَّرِيقِ وَالْفَرَسُخُ ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ
وَجَمْعُهُ أَمْيَالٌ وَ أَمْيُولٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَبِي النُّجُمِ : حَتَّى إِذَا الْآلُ جَرَى بِالْأَمْيُولِ
وَفَارَقَ الْجَزْءَ ذَوُوهُ وَ التَّأَبُّلُ وَفِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ : فَتَدُونِي الشَّمْسُ حِينَ تَكُونُ
قَدَرُ مَيْلٍ قِيلَ : أَرَادَ الْمَيْلَ الَّذِي يُكْتَجَلُ بِهِ وَقِيلَ : أَرَادَ ثُلَاثَ الْفَرَسُخِ وَقِيلَ
: الْمَيْلُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ مَا بَيْنَ الْعَلَمَيْنِ وَقِيلَ : هُوَ مَدَّ الْبَصَرِ . وَ أَمَالُ
الرَّجُلِ : رَعَى الْخُلَّةَ قَالَ لَبِيدٌ : وَمَا يَدْرِي عُيَيْدُ بَنِي أُقَيْشٍ أَيْ يُوَضِّعُ
بِالْحَمَائِلِ أَمْ يُمَيْلُ أَوْ وَضَعُ : حَوَّلَ إِلَيْهِ إِلَى الْحَمْضِ . وَ الْاسْتِمَالَةُ :
الْاِكْتِمَالُ بِالْكَفَّيْنِ وَالذَّرَاعِينَ وَفِي الْمَحْكَمِ : اسْتَمَالَ الرَّجُلُ كَالْبَايِدِينَ
وَبِالذَّرَاعِينَ قَالَ الرَّاجِزُ : قَالَتْ لَهُ سَوْدَاءُ مِثْلُ الْغُولِ مَا لَكَ لَا تَغْدُو فَتَسْتَمِيلُ
وَقَوْلُ مَصْعَبِ بْنِ عَمِيرٍ : وَكَانَتْ امْرَأَةً مَيْلَةً قَدْ تَقَدَّمَ فِي تَرْجُمَةِ مَوْلَايَ أَعْلَمُ